

[25 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبدالوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الثانية والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:20](#)

اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام. مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الجديدة من

سلسلة دروسنا لسنا في شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه

معالي الشيخ الدكتور صالح - [00:00:40](#)

ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا

وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب ازالة النجاسة اذ قال

رحمه الله تعالى وفيه مرفوعا اذا دخل احدكم المسجد - [00:01:00](#)

اسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله في هذا الحديث مشروعية

تحية المسجد من ان دخله يريد الجلوس فيه فانه يصلي ركعتين قبل الجلوس - [00:01:22](#)

تسميان بتحية المسجد وهما سنة مؤكدة نعم وفيه كان صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه. وهذه مسألة

اخرى لان آآ الصلاة في المساجد للقادم من السفر - [00:01:46](#)

انه اول شيء يبدأ به عند قدومه انه يصلي ركعتين في المسجد فهذا من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. ووضع ثمر ووضع

ثمر الصدقة في المسجد وبات عنده ابو هريرة - [00:02:09](#)

نعم وفي وفي ذلك ايضا انه يجوز وضع الصدقات في المسجد للمستحقين من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم وطمع ثمرة الصدقة

في المسجد وبات عنده ابو هريرة يحرسه - [00:02:29](#)

فجاء شئ وحثي من التمر فامسكه ابو هريرة ذكر له انه ذو حاجة وعيال وانه لن يعود فتركه وذهب فلما اصبح النبي صلى الله عليه

وسلم قال يا ابا هريرة ما فعل اسير كلب؟ البارحة - [00:02:51](#)

قال يا رسول الله انه آآ شكى حاجة وعيلة وانه تركه على الا يعود. قال اما انه سيعود فالمرّة الثانية ايضا حصل فيها مثل ما حصل

في الاولى وفي الليلة وكل صباح يقول الرسول صلى الله عليه وسلم سيعود - [00:03:13](#)

فعاد في الليلة الثالثة فقال دعني اعلمك اية من كتاب الله اذا قرأتها فلا يقربك شيطان حتى تصبح ثم علمه اية الكرسي فقال النبي

صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب - [00:03:37](#)

والخبر في الصحيح ونثر المال في المسجد. نعم يعني وضع المال للصدقة في المسجد لمن يحتاج يأخذ وكذلك لمن يريد توزيعه على

المحتاجين. وقول عبد الله بن الحارث كنا نأكل في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه - [00:03:56](#)

عليه وسلم الخبز واللحم. نعم لا بأس باكل الطعام في المسجد وافطار الصائم في المسجد والسحور في المسجد اذا لم يحصل من

ذلك اثر على المسجد من مخلفات الطعام وعن عثمان بن طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه بعد دخوله الكعبة - [00:04:18](#)
فقال اني رأيت قرني الكبش حين دخلت البيت فنسيت ان امرك ان تخمرهما فخرهما فانه لا ينبغي ان يكون في قبلة البيت شيء
يلهي المصلي. نعم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:44](#)

لما دخل الكعبة من يوم فتح مكة يوم فتح مكة صلى فيها صلى الله عليه وسلم بداخلها ازال ما فيها من الصور نظفها وذكر الله
في اركانها ثم نزل صلى الله عليه وسلم - [00:05:02](#)

وعثمان ابن طلحة هذا هو ساد الكعبة ولا تزال السدانة فيهم من بني شيبه فهم سدنة الكعبة لان الرسول دفع المفتاح الى عثمان ابن
طلحة على ان تبقى في يد بني شيبه الى ان تقوم الساعة - [00:05:27](#)

ولا يزالون هم السدنة لبيت الله عز وجل وفي الحديث انه انه رأى رأس الكبش الذي فدى الله الذي فدى الله به عبد
المطلب ابن عبد المطلب الذي - [00:05:48](#)

نذر عبد المطلب ذبحه ثم ان انه فداه بكبش آآ بامر الله سبحانه وتعالى كما حصل لابراهيم عليه السلام لما امره الله رأى في المنام انه
يذبح ابنه اسماعيل فاراد ان يذبحه فهده الله - [00:06:11](#)

ذبح عظيم كذلك عبد المطلب حصل له مثل هذا ولهذا يقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابن الذبيحين ابن الذبيحين نعم قال رحمه الله
باب استقبال القبلة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:06:32](#)

استقبال القبلة الصلاة شرط من شروط صحة الصلاة لان الله امر باستقبال القبلة في قوله فول وجهك شطر المسجد الحرام المصلي
يتوجه الى القبلة الكعبة ان كان في المسجد الحرام ويراه فلا بد ان ان يستقبل عينها - [00:06:56](#)

ولا ينحرف عنها فانها لا تصح صلواته ما دام يرى الكعبة وانحرف عنها اما اذا كان لا يرى الكعبة فانه يصلي في الجهة التي فيها الكعبة
يصلي الى الجهة فولي وجهك - [00:07:29](#)

شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره قال صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة. هذا بالنسبة لاهل
المدينة وكذلك كل جهة فان ما بين ما بين اه اقطاب الجهة التي هم فيها كله - [00:07:49](#)

قبلة وهذا من تيسير الله سبحانه وتعالى. فمن كان يشاهد الكعبة فانه يشترط ان يصيب عينها. واما من لم يرها فانه يصلي الى جهتها
ولو لم يصب عينها عن ابن عمر قال بينما الناس بقاء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل -

[00:08:17](#)

عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة نعم كان النبي صلى الله عليه
وسلم في اول الاسلام واصحابه يستقبلون بيت المقدس - [00:08:46](#)

قبلة الانبياء من قبل اما الكعبة فهي قبلة إبراهيم عليه الصلاة والسلام فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان يستقبل بيت المقدس
فجاءه الامر من الله جل وعلا قد نرى تقلب وجهك في السماء فلا نولينك قبلة ترضاها - [00:09:06](#)

فولي وجهك شطر المسجد الحرام فامر الله ان يستقبل المسجد الحرام في صلواته التي هي قبلة إبراهيم عليه الصلاة والسلام صلى
معه رجل الصلاة التي اول صلاة استقبل فيها النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة - [00:09:37](#)

ثم ذهب فوجد اهل قوبا يصلون الى بيت المقدس بناء على ما كان عليه الامر قبل النسخ فاخبرهم ان انها حولت القبلة وان الرسول
صلى الله عليه وسلم صلى الى الكعبة فاستداروا - [00:10:02](#)

وهم في صلواتهم الى الكعبة وفي البخاري وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت. وانه صلى اول صلاة
صلى صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه. فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد - [00:10:20](#)

بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة. فاستداروا كما هم قبل البيت نعم هذا فيه الاتباع للرسول صلى الله
عليه وسلم وان المسلم اذا بلغه الخبر عن الرسول - [00:10:43](#)

صلى الله عليه وسلم انه يمثل ما بلغه عن الرسول صلى الله عليه وسلم ويبادر بذلك ولا يتأخر. الصحابة لما بلغهم ان الرسول صلى

الله عليه وسلم صلى الى الكعبة استداروا وهم في صلاتهم - [00:11:01](#)

اول الصلاة الى بيت المقدس واخرها الى الكعبة نعم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه انا ابن عمر يفعله وللبخاري الا الفرائض - [00:11:22](#)

نعم النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع قيام الليل حتى في السفر كان يصلي على راحلته اينما توجهت به راحلته عليه الصلاة والسلام لقوله تعالى والله المشرق والمغرب فايئنا تولوا - [00:11:42](#)

فثم وجه الله ان الله واسع عليم هذه في صلاة الليل ان الانسان يصلي آآ الى جهة سيره صلاة الليل واما الفريضة فلا بد ان يستقبل بها الكعبة المشرفة نعم - [00:12:03](#)

ولمسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على دابته وهو مقبل من مكة الى المدينة حيث فتوجهت به وفيه نزلت فايئنا تولوا فثم وجه الله - [00:12:23](#)

نعم انها نزلت في النافلة في السفر وقيل نزلت في من اشتبهت عليه القبلة واجتهد وصلى الى ما يغلب على ظنه انه جهة القبلة. فاذا تبين له بعد الصلاة انه الى غير القبلة فصلاته صحيحة - [00:12:39](#)

لا يعيدها نعم وفي حديث ابي ايوب ولكن شرقوا او غربوا نعم ولكن شرقوا او غربوا هذا في قضاء الحاجة نهى صلى الله عليه وسلم ان تستقبل القبلة ببول او غائط - [00:13:00](#)

ولكن شرقوا يعني حال قضاء الحاجة اتجهوا الى الشرع او الى الغرب وهذا في المدينة وما كان على سمتها وكل من كان في جهة فانه ينحرف عن القبلة ويقضي حاجته ولا يستقبل القبلة - [00:13:19](#)

نعم وعن ابي هريرة مرفوعا ما بين المشرق والمغرب قبلة نعم هذا لمن لم يرى الكعبة فانه يستقبل الجهة التي فيها الكعبة وهي ما بين المشرق والمغرب بالنسبة لاهل المدينة - [00:13:40](#)

ومن كان على سمتهم نعم وعن اناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فاراد ان يتطوع استقبل بناقته القبلة فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه نعم هذا فيه انه في النافلة في السفر وقيام الليل - [00:13:55](#)

يفتتح الصلاة الى جهة القبلة الى جهة الكعبة ثم يعرف الى جهة سيره ويستمر في صلاته نعم وعن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة. فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق - [00:14:16](#)

والسجود اخفض من الركوع. نعم فيه الصلاة على الراحلة بالنفل في السفر ويومئ بالركوع والسجود ويجعل الايما في السجود اخفض من الايما بالركوع. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وطفه مثنوبتكم الى هنا تأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من سلسلة مجالسنا ودروسنا في شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب - [00:14:37](#)

رحمه الله تعالى والذي تفضل لشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان جزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء هذا يزيد الرئيس يتركهم في رعاية الله وحفظه للدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير - [00:15:05](#)

والسلام - [00:15:19](#)